أخبار الخليج
العدد (17764) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء غُرة جمادى الآخرة 1448هـ - 11 نوفمبر 2026م
www.akhbar-alkhaleej.com







بتكليف من الملك.. ناصر بن حمد يفتتح معرض البحرين الدولي «مراعي 2026»

سموه: الأمن الغذائي ركيزة أساسية للتنمية الشاملة في البحرين

منظومة الأمن الغذائي أثبتت متانتها وقدرتها على الصمود أمام التحديات









وزير البلديات: «زرع في البحرين».. حملة وطنية جديدة لتعزيز حضور المنتجات الزراعية المحلية



















بتكليف من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم افتتح سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب معرض البحرين الدولي «مراعي 2026»، في نسخته الجديدة.

وبهذه المناسبة رفع سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، على ثقة جلالته الغالية بتكليف سموه لافتتاح معرض البحرين الدولي «مراعي 2026»، وتشريفه بهذه المهمة الكريمة، وعلى رعاية جلالته السامية لهذا المعرض، وما يوليه جلالته من اهتمام ورعاية متواصلة لمختلف القطاعات التنموية في مملكة البحرين، مشيدًا سموه بالدعم الكبير والجهود الحثيثة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، في ترجمة رؤى وتطلعات جلالة الملك المعظم إلى خطط وبرامج ومبادرات وطنية تسهم في تعزيز مسيرة التنمية الشاملة والمستدامة، وترسيخ مقومات الأمن الغذائي، بما يحقق المزيد من التقدم والازدهار لمملكة البحرين.

وأكد سموه الاهتمام الخاص والكبير الذي توليه مملكة البحرين لدعم قطاع الثروة الحيوانية والزراعية والمحافظة عليه وتنميته لما يشكله من ركيزة أساسية لتحقيق التنمية الشاملة ورفع معدلات الأمن الغذائي الوطني وضمان استدامته.

وأشاد سموه بالبرامج والخطط والمشاريع التي تنفذها الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي تستهدف مجالات التنمية الزراعية والحيوانية والبحرية لتعزيز الأمن الغذائي وتطوير صناعة الغذاء.

وأعرب سموه عن شكره وتقديره لوزارة شؤون البلديات والزراعة، لما بذلته من جهد طيب في التنظيم الراقي والناجح لهذا المعرض الدولي المهم، مشيدًا بمبادراتها الوطنية لتعزيز الابتكار والتطوير في الإنتاج الزراعي والحيواني وتأمين مصادره، وحرصها المتواصل على الاستفادة من التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لرفع الإنتاجية الغذائية في هذا القطاع، منوهًا سموه بأهمية مواصلة الجهود لرفد الخطط الوطنية في مجال الزراعة والأمن الغذائي بمزيد من الأفكار والابتكارات المهمة.

وأشاد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بالنجاح الكبير والمتواصل الذي يحققه معرض البحرين الدولي «مراعي»، منذ انطلاقته، وبالمشاركة العالمية الواسعة في نسخة هذا العام وفي دوراته السابقة، الذي يعد تأكيدًا لريادة المملكة في مجال استقطاب مثل هذه المعارض النوعية المتخصصة التي تخدم الاقتصاد الوطني وتشجع على الاستثمار في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني للوصول إلى الاكتفاء الذاتي في بعض المنتجات الغذائية.

كما أثنى سموه على المشاركة الكبيرة والمميزة للشركات والمؤسسات المحلية في معرض هذا العام، والاهتمام والحرص على المحافظة على الإنتاج المحلي والعمل على تطويره ورفع جودته من خلال الاستفادة من أحدث التجارب الدولية والتقنيات العلمية المستخدمة في هذا القطاع الحيوي.

ووجه سموه الشكر والتقدير إلى المملكة المغربية الشقيقة على مشاركتها في هذا الحفل وبالعروض الجميلة التي قدمها فرسان المغرب، مؤكدا أن هذه المشاركة تأتي انطلاقا من العلاقات الوثيقة والتاريخية بين البلدين.

وثمن سموه جهود الكوادر الوطنية في تعزيز الابتكار والتطوير المستدام للإنتاج الزراعي والحيواني، وتنفيذ مشاريع حيوية تدعم تطلعات المملكة في تحقيق الأمن الغذائي.

كما نوه سموه بالفعاليات والأنشطة الثقافية والترفيهية المصاحبة للمعرض، التي تحظى بمشاركة عدد من العارضين وتستقطب جمهورًا واسعًا من داخل البحرين وخارجها، مقدراً كل الجهود الوطنية المخلصة التي تسهم في إنجاح هذا المعرض العالمي.

ولدى وصول سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة كان في الاستقبال المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة وأصحاب السمو والمعالي والسعادة وكبار المسؤولين.

وبعد عزف السلام الملكي بدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، بعد ذلك ألقى وزير شؤون البلديات والزراعة كلمة قال فيها:

سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب

أصحاب السمو والمعالي والسعادة،

الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يشرفني بالأصالة عن نفسي ونيابةً عن جميع منتسبي وزارة شؤون البلديات والزراعة واللجنة المنظمة لمعرض البحرين الدولي مراعي 2026 أن أرفع إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه أسمى آيات الشكر والعرفان على رعاية جلالته السامية لهذا الحدث، الذي يجسد اهتمام جلالته المتواصل بتعزيز الأمن الغذائي وترسيخ مبادئ الاستدامة، ويشكل استمرارا لصناعة المعارض الزراعية المتخصصة التي انطلقت وتطورت في مملكة البحرين منذ خمسينيات القرن المنصرم.

يتزامن انعقاد هذا المعرض مع عام عيسى الكبير، الذي نستحضر فيه إرث باني الدولة الحديثة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة طيب الله ثراه، وما أرساه من أسس بناء المؤسسات والإدارة الحديثة، ومع انتقالنا إلى عام عيسى بن سلمان، الذي تتواصل فيه مسيرة البناء والتنمية، تتجدد معاني الوفاء للقيادات التاريخية التي أسهمت في نهضة البحرين وترسيخ دعائم الدولة الحديثة.

ولوزارة شؤون البلديات والزراعة ارتباط وثيق بهذا الإرث منذ تأسيس أول بلدية في البحرين عام ألف وتسعمائة وتسعة عشر، بما يجعل من تطوير الخدمات والتنمية هدفاً متجدداً ومسؤولية وطنية مستمرة.

واستلهاماً للرؤية الوطنية التي يقودها جلالة الملك المعظم أيده الله، وبتوجيهات ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، تنظر الوزارة إلى الزراعة باعتبارها ركيزة للأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية والاستدامة البيئية.

كما أننا نواصل البناء على الرؤية الرائدة لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الاستشاري للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، حفظها الله، وما قدمته من مبادرات أسهمت في تعزيز استدامة القطاع الزراعي.

سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة،،

شهد هذا العام إنجازات نوعية في القطاع الزراعي، حيث واصلت الوزارة دعم الإنتاج المحلي وتشجيع الاستثمار الزراعي والحيواني، بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي الوطني، ودعم توجه المملكة نحو تحقيق الحياد الصفري الكربوني بحلول عام 2060. وبتوجيهات ومتابعة سمو الشيخ محمد بن سلمان آل خليفة قامت الوزارة بزراعة أكثر من 2.23 مليون شتلة قرم و2.45 مليون شجرة، ولا ننظر إلى هذه الأرقام باعتبارها مجرد مؤشرات إحصائية، بل إنها استثمار وطني في البيئة ومستقبل الأجيال القادمة.

كما حظيت جهود البحرين بتقدير دولي كبير في هذا المجال من خلال حصول وزارة شؤون البلديات والزراعة على جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، إلى جانب حصول أربع قرى بحرينية على اعتراف دولي من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ضمن مبادرة القرى الزراعية، بما يعكس المكانة المتقدمة التي بلغها القطاع الزراعي البحريني.

وانطلاقاً من حرص الوزارة على دعم القطاع الزراعي الوطني، سيتم خلال هذا العام إطلاق الحملة الوطنية لترويج المنتج الزراعي المحلي (زرع في البحرين)، التي تهدف إلى تعزيز حضور المنتجات الزراعية البحرينية في الأسواق المحلية، وإبراز جودة المنتج الوطني.

ويشهد معرض مراعي هذا العام للمرة الاولى إقامة (مؤتمر الهندسة والابتكار لتحقيق الأمن الغذائي المستدام) بالتعاون مع جمعية المهندسين البحرينية، حيث يجمع نخبة من الخبراء والمتخصصين وصناع القرار لمناقشة التحديات والفرص المرتبطة بتحقيق الأمن الغذائي المستدام والحلول الداعمة لكفاءة استخدام الموارد الطبيعية، دعماً لجهود مملكة البحرين في تعزيز منظومة الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة،

أثبتت منظومة الأمن الغذائي في مملكتنا الغالية، التي تعد ثمرة رؤية جلالة الملك المعظم السامية حفظه الله، ومتابعة حثيثة من الحكومة الموقرة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، متانتها وموثوقيتها وقدرتها على الاستدامة والصمود في مواجهة التحديات الاستثنائية، ولا سيما في ظل الاعتداءات الآثمة على بلادنا العزيزة، فقد تجلت كفاءة هذه المنظومة في استمرارية التوريد وسلاسل الامداد، إلى جانب مواصلة الإنتاج الزراعي والحيواني المحلي بكل كفاءة، بما يعكس الجهود الحكومية والتكامل مع القطاع الخاص. ويؤكد هذا الصمود أن الامن الغذائي ليس استجابة للمتغيرات، بل منظومة وطنية متكاملة قائمة على التخطيط وترسيخ الجاهزية في مختلف الظروف والتحديات.

وفي الختام، لا يسعني إلا أن أعرب عن أسمى آيات الولاء والشكر والعرفان لجلالة الملك المعظم حفظه الله ورعاه، على رعاية جلالته لهذا المعرض الدولي، واهتمام جلالته بدعم مسيرة التنمية الشاملة في مملكة البحرين، كما أتوجه بجزيل الشكر والثناء إلى جميع الرعاة والشركاء والمساهمين من المؤسسات والشركات والوزارات، التي تكاملت جهودها وتعاونت بروح المسؤولية الوطنية، لتجسد المعنى الحقيقي لروح (فريق البحرين).

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير والصلاح..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

عقب ذلك قُدمت لوحة تراثية بحرينية من فريق الكري.

ثم تم تقديم عرض دولي للخيل من روح المغرب، حاز إعجاب واستحسان الحضور.

بعدها قدم الفنانان أصيل أبو بكر وفؤاد عبدالواحد أغنية وطنية بهذه المناسبة بعنوان «العهد راسخ» من كلمات الشاعر يونس سلمان وألحان وتوزيع عبدالله عبدالمجيد.

ثم تفضل سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بتكريم أصحاب المراكز الأولى في مختلف المسابقات.

بعدها تفضل سموه بتكريم الجهات الداعمة للمعرض.

عقب ذلك تشرف أعضاء اللجنة العليا المنظمة للمعرض بالسلام على سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

بعدها تشرف وزير شؤون البلديات والزراعة بتقديم هدية تذكارية لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

بعدها قام سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة والحضور بالاطلاع على المعرض الفني الذي أقيم بهذه المناسبة، حيث ضم المعرض اللوحات الفنية والأعمال الإبداعية والتحف التراثية المتنوعة، إلى جانب عرض للصقور، وغيرها من المعروضات المتنوعة، وقدم العارضون لسموه شرحاً موجزاً عن أعمالهم الفنية.

وأبدى سموه إعجابه بما شاهده من أعمال فنية راقية ومتميزة، منوهاً بالجهود الطيبة التي بذلت في الإعداد لهذا المعرض، متمنياً للقائمين عليه كل التوفيق.

بعد ذلك وُدع سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.





